



مستوى تمكن طلاب المسار الإنساني في السنة التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن
سعود الإسلامية من المهارات النحوية الأساسية

إعداد

د/ صالح بن رجاء الحربي

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد

بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

المجلد (٦٦) العدد (الثاني) الجزء (الأول) أبريل/ ٢٠١٧م

مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على المهارات النحوية الأساسية اللازمة لطلاب المسار الإنساني في السنة التحضيرية، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وقياس مستوى تمكنهم منها وهذه المهارات هي (البناء، والإعراب، الرفع، والنصب، والجر، والجزم، الناسخ واسمه وخبره، الأسماء الخمسة، الجموع، الممنوع من الصرف، الفعل الصحيح والمعتل، اسم الفاعل واسم المفعول، ضبط آخر الكلام بالشكل، المبني للمعلوم والمجهول، أدوات الشرط وفعلها وجوابها، إسناد الفعل للضمائر، الأعداد).

وطبقت أداة الدراسة (الاختبار) بعد التأكد من صدقه وثباته على عينة من طلاب المسار الإنساني في السنة التحضيرية بلغت (٢٧٠) طالبًا وتوصل الباحث إلى نتائج، أهمها أن الضعف في المهارات النحوية المتعلقة بالبناء والإعراب، إسناد الفعل للضمائر جاء بدرجة (ضعيف). أما المهارات المتعلقة بـ (اسم الفاعل، واسم المفعول، وضبط آخر الكلام بالشكل، وأدوات الشرط وفعلها وجوابها، والأعداد) فكان مستوى التمكن فيها بدرجة (دون المتوسط). أما المهارات المتعلقة بـ (النصب والجزم والأسماء الخمسة والجموع والاسم المصروف والممنوع من الصرف والفعل الصحيح والمعتل والفعل المبني للمعلوم والمجهول) فكان مستوى التمكن فيها بدرجة (متوسط). وكان أفضل أداء للطلاب في المهارات المتعلقة بـ (الناسخ واسمه وخبره) حيث إن مستوى التمكن فيهما جاء بدرجة (فوق المتوسط). كما تفيد النتائج أن مستوى الطلاب في مجمل المهارات جاء بدرجة (دون المتوسط) حيث بلغت المتوسط (٣٧.٩٩%).

كما كشفت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المسار الإنساني وفقًا لتخصصهم السابق في المرحلة الثانوية (الأدبي والعلمي) في متوسط درجات الاختبار.

وفي ضوء هذه النتائج أوصى الباحث بضرورة التركيز في تدريس الطلاب غير المتخصصين في اللغة العربية على المهارات النحوية الأساسية، والإفادة من نتائج الدراسة في معالجة الضعف في المهارات النحوية الأساسية من خلال الاهتمام بطرق التدريس وطرق التعلم الذاتي سواء في المرحلة الثانوية أو في مقررات السنة التحضيرية. وأن يتنبه أساتذة مقررات اللغة العربية في المستويات الجامعية في التخصصات الإنسانية إلى هذا الضعف ومحاولة البدء بمراجعة هذه المهارات من خلال استراتيجية تسهم في التخفيف من هذا الضعف. وأن تركز مفردات مقررات اللغة العربية على المهارات الأساسية التي يحتاجها طلاب المسارات الإنسانية.

Study Abstract:

The study aimed to identify the basic grammatical skills necessary for students of the humanistic path in the preparatory year at the University of Imam Muhammad bin Saud Islamic University, and to measure the level of their mastery of them. These skills are (indeclination and declension, accusative case and jussive, the annullers and their nouns and predicates, the five nouns, the plurals, the diptote, the sound verb and the weak verb, the active participle and the passive participle, formatting of the ends of the words, the active and passive, the conditional particles and their action and reaction, attribution of the verb to the pronouns, numbers).

The study tool (test) was applied after verifying its validity and stability on a sample of the students of the human path in the preparatory year reached (270) students and the researcher reached some results, the most important of which is that weakness in grammatical skills related to indeclination and declension, attribution of the verb to the pronouns was at (weak) degree. The mastery level of skills related to (the active participle and the passive participle, formatting of the ends of the words, the conditional particles and their action and reaction, and numbers) was (below average). The mastery level of skills related to (accusative case and jussive, the five nouns, the plurals, the triptote noun and the diptote noun, the sound verb and the weak verb, the active and the passive) was (average). The best performance of the students was in the skills related to (the annullers and their nouns and predicates), where the level of mastery was (above average). The results also show that the level of students in overall skills was (37.99%) which is (below average).

The results also revealed that there are no statistically significant differences among the students of the humanistic path according to their previous specialization at the secondary level (literary and scientific) in the average score of the test.

In light of these results, the researcher recommended the need to focus on basic grammar skills when teaching the students who do not specialize in the Arabic language, benefit from the results of the study in the treatment of weakness in basic grammar skills through paying attention to the teaching methods and the methods of self-

learning both in the secondary stage or in preparatory year courses, teachers of Arabic language courses at the university levels in the humanities should be aware of this weakness and try to start reviewing these skills through a strategy that contributes to alleviating this weakness, and the vocabulary of Arabic language courses should focus on the basic skills needed by students of humanistic paths.

مقدمة

يظل التقويم مدخلاً مهماً لأي محاولة للتشخيص أو للتطوير أو التحسين سواء على المستوى الفردي أو المؤسسي؛ ولذا يعد عنصر التقويم في العملية التعليمية من العناصر المتجددة في أدواره، وأشكاله، وأساليبه؛ لذا حظي باهتمام التربويين في كل حين، بوصفه أحد أهم مداخل التطوير.

كما أن عملية التقويم مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالأهداف، وهي وسيلة للتأكد من تحقيقها. ولا تأتي العملية التقويمية عشوائياً أو صدفة؛ لذا فالتقويم التربوي مجهود منظم يرتبط بجمع معلومات حول ظاهرة تعليمية معينة، واستخلاص نتائجها للوصول إلى معرفة أبعاد الظاهرة والحكم على قيمتها التربوية، وهي بذلك تتضمن وصفاً كمياً وكيفياً للحكم على تلك الظاهرة وحجمها (الدوسري، ٢٠٠١، ٣٤).

والتقويم لا يقتصر على التقويم الختامي وإنما يشمل التقويم بأنواعه المختلفة، التي عادة ما تتنوع بحسب الأهداف التعليمية. ويشير النذير (٢٠١٥) إلى أن التقويم - بأنواعه المتعددة التشخيصي والبنائي والختامي - يعد عنصراً رئيساً من عناصر تنفيذ المنهج المدرسي وتطويره، وهو أحد مرتكزات تطوير التعليم، إذ إن نتائجه هي الأساس في تطوير أهداف المنهج المدرسي ومحتواه وطرق التدريس. ومن هنا فإنه لا بد من النظر إلى التقويم باهتمام خاص من حيث التخطيط له، وإعداد أدواته، والاستفادة من نتائجه، لكي يتمكن المعلمون من التعرف على مدى تحقق الأهداف التعليمية وكميتها (النزير، ٢٠١٥، ١١٣).

لذا فالتقويم عملية مستمرة قبل العملية التربوية وفي أثنائها وبعدها، سواء هدف إلى تشخيص الواقع أو التأكد من مستوى التحصيل، أو بقاء أثر التعلم، لذا كان تكراره في كل التوقيات مطلباً للتأكد من جودة العملية التعليمية والسعي إلى تحسينها وتطويرها بشكل مستمر.

إن العلاقة بين التقويم والجودة علاقة مطردة، فالتقويم معيار رئيس من معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي، لذا كان الدور الرئيسي للتقويم هو ضمان جودة التعليم بكافة مراحلها، وضبط مخرجاته، بحيث تتواءم مع الأهداف ومتطلب أصحاب المصلحة. كما تحظى عمليات التقويم التربوي باهتمام كبير من لدن المؤسسات التعليمية الرائدة، وتعدّه

صمام أمان للتأكد من تحقق أهدافها وجودة مخرجاتها ويزيد من مصداقيتها لدى روادها والمجتمع المحيط، ولذا يعد مدخلا أساسياً لعمليات التطوير والتحسين والتغيير في المؤسسة التعليمية.

لذا حظي اكتساب المهارات النحوية باهتمام كبير في كافة المراحل الدراسية من المرحلة الابتدائية وإلى الجامعية، ولذا فالتكامل بين المؤسسات التربوية العامة والمتخصصة أو العليا أمرًا في غاية الأهمية لضبط المخرجات، وسد الفجوات التي قد تحدث بين مرحلة وأخرى. ويؤكد العنزي (٢٠١٦) أن التكامل بين مراحل العملية التعليمية التربوية من المراحل الأولية في التعليم العام إلى نهايته في التعليم الجامعي، مطلبٌ مهم، ومعياريٌّ ضروري للحكم على جودة المخرجات. (العنزي، ٢٠١٦، ٣)

وتعد اللغة العربية أهم مقومات الثقافة الإسلامية، وهي أكثر اللغات الإنسانية ارتباطاً بعقيدة الأمة وهويتها وشخصيتها، لذلك صمدت أكثر من سبعة عشر قرناً سجلاً أميناً لحضارة أمتها وازدهارها، وشاهدًا على إبداع أبنائها، وهم يقودون ركب الحضارة التي سادت الأرض حوالي تسعة قرون (مدكور، ١٤٢٧هـ، ١٥).

وقواعد اللغة العربية التي يدرسها الطلبة منذ وقت مبكر وسيلة لضبط الكلام وصحة النطق والكتابة، وهي ليست غاية مقصودة لذاتها بل هي وسيلة من الوسائل التي تعين المتعلمين على التحدث والكتابة بلغة صحيحة. بمعنى أن قواعد اللغة العربية وسيلة لتقويم أسنة الطلبة وعصمتها من اللحن والخطأ، فهي تعينهم على دقة التعبير وسلامة الأداء ليستخدموا اللغة استخدامًا صحيحًا. (الدليمي، الوائلي، ٢٠٠٥، ١٥٠)

إن الخبرات اللغوية التي يمر بها الطالب في التعليم العام كثيرة ومتكررة وشاملة لأهم المهارات والقواعد النحوية، ويفترض أن تكون كافية لضبط الكلام والكتابة وفق قواعد اللغة العربية، إلا أن ما نلاحظه وما أسفرت عنه نتائج البحوث تشير إلى الضعف الشديد في إتقان المهارات والقواعد النحوية الأساسية، وهذا الضعف انعكس بظلاله على بقية المواد الدراسية الأخرى؛ لأن عدم إتقان المهارات والقواعد النحوية قد يحد من ثقة الطالب بنفسه وتفوقه الدراسي، والعكس صحيح.

لقد أشار المهتمون باللغة العربية وبتعليمها - حديثاً وكتابة - إلى مشكلة الضعف اللغوي والتحدّي الكبير الذي ينبغي علينا أن نواجهه ألا وهو ضياع العربية. لقد تحدث

هؤلاء عن عدم إتقان المتعلمين والمتقنين للغة العربية، وتعثّر أسنتهم في قراءتها، وفهمها، والتعبير الصحيح بها، وكتابتها، كما تحدثوا عن شيوع الأخطاء النحوية والإملائية في كتابات الطلاب بجميع مراحل التعليم، كما أشاروا إلى الضعف الشديد في استخدام اللغة العربية لدى كل مستويات المتعلمين.

لذا فإن القضية - أعني الضعف اللغوي - تعد من المشكلات الكبرى والتحديات التي يجب التصدي لها من قبل المختصين والمسؤولين في وزارة التعليم خصوصًا بعد دمج وزارتي التعليم العام والعالي.

ويهدف التقييم في مجال تعليم وتعلم اللغة بشكل رئيسي إلى قياس المهارات اللغوية المختلفة في مناسط اللغة العربية كافة القرائية والكتابية والاستماعية والتعبيرية، التي هيأتها المناهج الدراسية والأهداف والوسائل والإجراءات المتبعة للكشف عن نقاط القوة والضعف (خوالدة، ٢٠١٢، ٢٩).

ولعلاج الضعف اللغوي المنقشي بين الطلبة ينبغي ألا يقتصر التقييم التربوي على النتائج الختامية فقط، بل لابد أن يشمل كافة، مدخلات وعمليات ومخرجات عملية الاكتساب اللغوي، ويسعى لقياسها بهدف التعرف على مواطن الضعف والسعي إلى علاجها حتى يتم التصدي لهذا الضعف؛ ولذا يؤكد خوالدة (٢٠١٢) أن التقييم اللغوي عملية متعددة الجوانب: منها ما يتعلق بتتبع نمو الطلبة لغويًا والوقوف على مواطن الضعف وعلاجها، ومنها ما يختص بتتبع أساليب المعلم في تعليم شتى فروع اللغة العربية وما يتضمنه من توجيه وإرشاد وما يستخدمه من وسائل، ومنها ما يرتبط بأوجه النشاط اللغوي (خوالدة، ٢٠١٢، ٢٨).

إن إتقان المهارات النحوية ليس مهمًا لذاته، وإنما تبرز أهميتها أثناء الحاجة إليها أثناء التحدث، والكتابة، فالمهارات وسيلة لضبط الكلام والكتابة وتجويدهما بهدف إيصال المعنى الصحيح للمتلقى. ففهم اللغة وإفهامها يتحتم معه إتقان هذه المهارات، لأنه من خلالها تتحقق الأهداف الاتصالية؛ لذا كان إتقان المهارات النحوية ليس مقصورًا على الطلبة المتخصصين في اللغة العربية، بل هو متطلب لجميع الطلبة.

مشكلة الدراسة

من خلال تدريسي للطلاب في التخصصات الإنسانية ألاحظ ضعفاً كبيراً في أدائهم اللغوي سواء في حديثهم في أثناء المداولات التدريسية داخل القاعة، أو كتاباتهم في المشاريع التي يكلفون بها، أو إجاباتهم في أثناء الاختبارات، كما أنني وجدت الزملاء أعضاء هيئة التدريس يعانون من المشكلة التي أعاني منها نفسها؛ وذلك من خلال حديثي معهم. ويؤكد النصار (١٤٣٠هـ) أن التربويين يشهدون في المدارس والجامعات ضعفاً في أوساط الطلاب في اللغة العربية؛ ضعفاً علمياً ووظيفياً: في القراءة، والكتابة، والتعبير، والاستيعاب، والتواصل، وفي تحصيل علوم اللغة العربية، وفي الإقبال عليها (النصار، ١٤٣٠هـ، ٧٩).

إلا أن ظاهرة الضعف الشديد فيها لا زالت مستمرة رغم النداءات المتكررة من المختصين والتربويين لتكثيف الجهود في معالجتها. وضعف مستوى الطلاب، وخرجي الجامعات من مختلف أنحاء العالم العربي في اللغة العربية، أصبح ظاهرة تشكل خطورة بالغة على الثقافة العامة، وعلى التراث العربي.

(جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١٦هـ)

وقد أكدت العديد من الأبحاث والدراسات على هذا الضعف فقد أكدت نتائج دراسة (عافشي، ١٤١٨هـ) عدم تمكن عينة الدراسة من المهارات النحوية. كما أكدت (الزهراني، ١٤٣٠هـ) أن مستوى تمكن طلاب اللغة العربية في جامعة الطائف من مهارات النحو جاء بنسبة (٣٨.١%) فقط، وهذه النسبة لا تصل إلى نسبة التمكن المطلوبة وهي (٨٠%) مما يعني أن طلاب اللغة العربية غير متمكنين من مهارات النحو، حيث كان مستوى أداء العينة منخفضاً بشكل عام في جميع المهارات الرئيسية والفرعية. كما أكدت دراسة (سلمان، وعباس، ٢٠٠٨) أن تمكن الطلاب من المهارات اللغوية جاء ما بين الضعيف ودون المتوسط. كما أظهرت نتائج دراسة (النصار، ١٤٣٠هـ) أن (٨٨%) من معلمي المرحلتين المتوسطة والثانوية في مدينة الرياض يرون أن طلابهم ضعاف في اللغة العربية. وهذه النتيجة مؤشر على تفشي الضعف اللغوي في أوساط الطلاب، وهو ما يحتم على المسؤولين في وزارة التعليم التحرك السريع لاتخاذ الإجراءات الإدارية والفنية والمهنية والعلمية التي تسهم في معالجة هذا الضعف اللغوي في التعليم العام. وأسفرت

نتائج دراسة (عثمان، وعبد الحي، ١٤٣٢هـ) عن أن درجة تمكن الطلبة من المفاهيم النحوية جاءت متدنية للغاية (٣٨.٢%) كما جاءت درجة تمكن الطلبة من المفاهيم الصرفية متدنيةً للغاية بمتوسط (٣٧.٢٤%).

وتشير دراسة يونس (٢٠١١) إلى أن هناك علاقة إيجابية بين الكفاءة في اللغة العربية والتحصيل في الرياضيات والعلوم والتاريخ، حيث بلغ متوسط هذه العلاقة (٧٠%) بين اللغة العربية والمواد الاجتماعية، وبلغ (٥٢%) في العلوم، و(٤٢%) في الرياضيات (يونس، ٢٠١١، ٤٠).

كما يشير العقيلي (٢٠١١) إلى أن من أهم أهداف السنة التحضيرية إكساب الطلاب المهارات اللغوية والعلمية الضرورية لكل طالب جامعي؛ مما يسهل نجاحه في دراسته الجامعية المستقبلية، ويسهم في تميزه في الحياة العملية بعد تخرجه.

(العقيلي، ٢٠١١، ٤٣)

ولذا كانت الكفاءة اللغوية ليست مطلبًا على طلاب كلية اللغة العربية فحسب، بل هي مطلب لكل طالب وتخصص جامعي؛ ولذا قصرت الدراسات والأبحاث عن قياس الكفاءة اللغوية لغير المتخصصين في كلية اللغة العربية، وهذا يوحي بأن الأخذ بقواعد اللغة العربية مطلبٌ على المختصين باللغة العربية فحسب، وهذا خلاف ما نصت عليه أهداف سياسة التعليم بالمملكة العربية السعودية، وأهداف السنة التحضيرية، وهذا الفهم غير المقصود أضر بمستوى إتقان مهارات اللغة العربية في كافة التخصصات الجامعية. ومما سبق يتضح أن هناك ضعفًا في اكتساب المهارات النحوية بشكل عام وفي التعليم العام بشكل خاص، وقد يؤثر هذا الضعف على مستوى الطلاب المستجدين في الجامعة، حيث تعد المهارات النحوية مطلبًا أساسيًا لطلاب الجامعة؛ لذا تحددت مشكلة الدراسة في التعرف على مستوى طلاب المسار الإنساني في السنة التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من المهارات النحوية الأساسية.

أسئلة الدراسة

سعت الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

س١: ما المهارات النحوية الأساسية اللازمة لطلاب المسار الإنساني بالسنة التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟

س٢: ما مستوى تمكن طلاب المسار الإنساني في السنة التحضيرية، المسار الإنساني بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من المهارات النحوية الأساسية؟
 س٣: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠.٠٥) بين طلاب المسار الإنساني وفقاً لتخصصهم السابق في المرحلة الثانوية (الأدبي والعلمي) في مستوى تمكنهم من المهارات النحوية الأساسية؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف على المهارات النحوية الأساسية اللازمة لطلاب المسار الإنساني في السنة التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، والكشف عن مستوى تمكنهم من المهارات النحوية الأساسية، والتعرف على الفروق بين طلاب المسار الإنساني بناء على التخصص في المرحلة الثانوية (الأدبي والعلمي) في مستوى تمكنهم من المهارات النحوية الأساسية.

أهمية الدراسة:

برزت أهمية هذه الدراسة مما يمكن أن تسهم به لكل من: **(الأهمية للطلاب-الباحثين-المجتمع):**

١. **مخططي ومطوري برامج تدريس النحو في التعليم الجامعي** لتضمين هذه المهارات في مقررات المسارات الإنسانية في السنة التحضيرية.
٢. **منفذي هذه البرامج من أعضاء هيئة التدريس**، للتعرف على مستوى تمكن طلاب المسار الإنساني في السنة التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من المهارات النحوية الأساسية.

حدود الدراسة

اقتصرت هذه الدراسة في إطار الحدود الآتية علي:

أ. **الحدود الموضوعية:** المهارات النحوية الأساسية اللازمة لطلاب المسار الإنساني في السنة التحضيرية.

ب. **الحدود الزمانية:** تمت هذه الدراسة خلال العام الجامعي (١٤٣٧هـ).

ج. **الحدود المكانية:** طبقت أداة الدراسة على طلاب المسار الإنساني في السنة التحضيرية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

مصطلحات الدراسة

مستوى التمكن:

يعرّف اللقاني والجمل (١٤٢٤هـ) مستوى التمكن بأنه : مستوى يحدد مسبقاً بصورة كمية يرجى أن يحققه كل فرد بعد الانتهاء من موقف تدريسي، أو عدد من المواقف التدريسية ومن خلال هذا يتم الحكم على ناتج التعلم، ومدى كفاءة المعلم من أداء الواجبات المحددة له (اللقاني والجمل، ١٤٢٤هـ، ١١٨).

ويُقصد به في هذه الدراسة

الدرجة التي يحصل عليها طلاب المسار الإنساني في السنة التحضيرية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الاختبار التحصيلي الذي تم أُعدّ من الباحث في المهارات النحوية الأساسية وحددت درجة التمكن ٨٠% على الأقل من الدرجة الكلية للاختبار التحصيلي.

المهارات النحوية:

يعرّف المهوس (١٤٢١هـ، ١٧) المهارات النحوية بأنها: مهارات لسانية من الناحية التطبيقية، ومهارات عقلية، معرفية، تحقق عن طريق الأسس التي يبني عليها صحة الكلام، وسلامة التعبير، ومهارات تذوقية، بإدراك النواحي الجمالية في الأمثلة التي تختار؛ لاستنباط القاعدة، والتطبيق عليها. ويعرفها (الزهراني، ١٤٣٠هـ، ص ١١) بأنها أداء عقلي يتطلب تذكر القواعد النحوية وفهماها، وتطبيقها، وتحليلها، وتكوين التراكيب اللغوية، واكتشاف أخطائها وتصويب ما انحراف منها عن الأصول النحوية.

ويُقصد بها في هذه الدراسة:

أداء عقلي وكتابي يتطلب استحضار القواعد النحوية التي سبقت دراستها وفهماها وتطبيقها بصورة صحيحة، وكذلك تحليلها واستخدامها في عدة تراكيب لغوية، واكتشاف أخطائها وتصويبها.

أدبيات الدراسة:

أ. مفهوم النحو وأهميته:

حينما يأتي الحديث عن مفهوم النحو يجدر بنا أن نذكر ما تشير إليه الطرائف النحوية التاريخية التي تذكر أن الصحابي الجليل علي بن أبي طالب - رضي الله عنه -

علم أبا الأسود الدؤلي أقسام الكلمة (الاسم والفعل والحرف) وشيئاً من الإعراب، وقال له: انح هذا النحو. ومن هنا سمي هذا العلم بعلم النحو (الدليمي، والوائي، ١٤٢٩هـ، ١٩٥)، ولذا يعرفه الغرياني (٢٠٠٩، ٢٧) بأنه "علم يعرف به أحوال أواخر الكلام إعراباً وبناءً. أو هو العلم الذي تعرف به حالات إعراب الكلمات عند تركيبها في جمل، فهي إما مرفوعة، وإما منصوبة، وإما مجزومة، وإما مجرورة".

كما يعد بعض العلماء النحو أنه عبارة عن قوانين يجب الالتزام بها عند استخدام اللغة، ولهذا يعرف سبيتان (١٤٣١هـ، ٩) قواعد اللغة بأنها: "القوانين التي تحكم اللغة، والتي يتركب الكلام بموجبها من أجزاء مختلفة، مثل القوانين الصوتية وقوانين تركيب الكلمة؛ لذا ليس هناك لغة أو لهجة دون قواعد"، ويعرف شحاتة والسمان (١٤٣٣هـ، ٢٢١) القواعد بأنها العلم الذي يعنى بدراسة العلاقة بين الكلمات في الجمل، وأحوال الإعراب، وبيحث في التراكيب، وما يرتبط بها من خواص، وضبط أواخر الكلم.

أهداف تعليم وتعلم المهارات النحوية.

أهداف تعليم النحو وقواعده ومهاراته ثابتة ومجمع عليه لارتباط تعلم اللغة وفهمها بالوحيين الكتاب والسنة، وقد ذكر سمك (١٤١٨هـ، ٥١٦-٥١٧)، أن من أبرز أهداف تدريس النحو:

١. صون اللسان عن الخطأ، وحفظ القلم من الزلل، وتكوين عادات لغوية سليمة.
٢. تنمية قدرة الطلاب على محاكاة الأساليب الصحيحة، وجعل هذه المحاكاة مبنية على أساس مفهوم.
٣. مساعدة الطلاب على فهم الكلام على الوجه الصحيح، واستيعاب المعاني بسرعة.
٤. تزويد الطلاب بنماذج من المعاني والتراكيب الصحيحة، مما يزيد حصيلتهم اللغوية.
٥. إكساب المتعلمين القدرة على استعمال القاعدة في المواقف اللغوية المختلفة.
٦. تمكين المتعلمين من ترتيب المعلومات، وتنظيمها في أذهانهم، وتدريبهم على دقة التفكير والتعليل والاستنباط.

ولكي يتقن الطالب اللغة ومهاراتها، ويسيطر على فنونها الأربعة الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، التي تعد مصادر المعرفة، ونوافذ الثقافة، وأبوابها فيجب أن يكون

الطالب مؤسساً في دراسة النحو تأسيساً سليماً، وأن يكون مدرساً تدريباً فعالاً في هذا المجال، ولا يكفي أن يحفظ تلك القواعد النحوية ولكنه في حاجة إلى أن يطبقها آلياً وتلقائياً.

يحدد الغرياني (١٤٢٧هـ، ٢٨) أن الفائدة من تدريس النحو هي عصم اللسان، من الخطأ عند النطق، والقلم عند الكتابة؛ ولذا نرى المتمكن من المهارات النحوية إذا قرأ أو كتب أو تحدث جاءت لغته صحيحة، سليمة، واضحة، وذات معنى بين.

ويرى الحجايا (٢٠١٠، ٣٣) "أن الهدف من تدريس النحو هو تقويم اللسان مشافهة وكتابة، وهذا يعني العمل على تنمية قدرة الطلبة على الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة بطريقة صحيحة وسليمة تبين دور الحركات الإعرابية على الكلمات المكتوبة والمنطوقة".

ويؤكد الدليمي، والوائلي (١٤٢٩هـ، ١٩٣) أن قواعد اللغة العربية تعد العمود الفقري لفروع اللغة العربية، فالإنشاء، والمطالعة، والأدب، والبلاغة والنقد، تظل عاجزة عن أداء رسالتها ما لم تقرأ وتكتب بلغة سليمة خالية من الأخطاء النحوية.

كما يؤكد الجبوري والسلطاني (١٤٣٤هـ، ٢١١) أنه لا أحد يجهد ما للنحو من أهمية فالعلوم جميعها تطلبه بالضرورة، إذ لا يستطيع أحد أن يفهم كلام الله وكلام رسوله - صلى الله عليه وسلم - إلا بعد فهم قواعد النحو؛ لذا جعل العلماء من شروط الاجتهاد المعرفة بالنحو.

المهارات النحوية:

يعرف المهوس (١٤٢١هـ، ١٧) "المهارات النحوية بأنها: مهارات لسانية من الناحية التطبيقية، ومهارات عقلية، معرفية، وتحقق عن طريق الأسس التي يبنى عليها صحة الكلام، وسلامة التعبير، ومهارات تذوقية، بإدراك النواحي الجمالية في الأمثلة التي تختار؛ لاستنباط القاعدة، والتطبيق عليها". ويعرف (أحمد، ٢٠١٠) القواعد النحوية ويقصد بها المهارات النحوية "بأنها مجموعة المبادئ والقوانين التي تنظم الأداء اللغوي بشكل يسهم في أداء المعنى بصورة المختلفة (كتابةً أو قراءةً أو تحدثاً) بشكل سليم". ويرى الزهراني (١٤٢٧هـ، ١٢٥)، أن تحديد المهارات النحوية عملية مهمة لإنجاح عملية تعليمه على الوجه المطلوب، فوضوح المهارات أمام المخطط اللغوي يسهم ويساعد على أن يخطط منهاجاً فاعلاً يبنى في ضوء مهارات يمكن تحقيقها وتنميتها، كما أن وضوحها

في أذهان المعلمين يساعدهم على اختيار الاستراتيجيات والطرق والوسائل المناسبة لتحقيق تلك المهارات.

وترى القرني، (٢٠١٠، ٤١) أن المهارات النحوية أساس تعليم النحو ونقطة ارتكازه، إذا يعتمد تعليم النحو على مهارات متدرجة ومتسلسلة وقابلة للإكساب والتنمية في سلوك المتعلمين. ويذكر الزهراني (١٤٢٧هـ، ١٢٥) أنه على الرغم من أهمية تحديد المهارات النحوية والصرفية، إلا أن الدراسات التي حددت المهارات النحوية والصرفية قليلة ونادرة. والمختصون في علم وتعليم النحو اختلفوا كثيرا في تحديد وتصنيف المهارات النحوية، فتشير دراسة ابتسام عافشي (١٤١٨هـ) إلى أنها أربع مهارات نحوية رئيسة وهي:

١. مهارات الإعراب.
٢. مهارات صياغة التراكيب النحوية الصحيحة ومتابعتها.
٣. مهارة استخلاص القواعد وتحديد المفاهيم من خلال أوضاع الكلمات والجمل.
٤. مهارة عرض بعض التعليقات النحوية.

وحددها الدهماني (٢٠٠٢) بثمان وعشرين مهارة نحوية هي:

١. تحديد المعاني المعجمية أو الدلالة لبعض الكلمات في التراكيب.
٢. تحديد أوجه الشبه بين بعض الكلمات في التراكيب.
٣. تحديد أوجه الاختلاف بين بعض الكلمات في التراكيب النحوية.
٤. تحديد موقع الكلمة في التركيب النحوي.
٥. تحديد نوع الكلمة في التراكيب النحوية.
٦. تحديد الحكم الإعرابي للكلمة في التركيب النحوي.
٧. تحديد علامة إعراب الكلمة في التركيب النحوي.
٨. تحديد موقع الكلمة بالنسبة إلى غيرها في التركيب النحوي.
٩. وضع كلمة محددة بعينها في مكانها المناسب في التركيب النحوي.
١٠. وضع كلمة اختيارية في مكانها المناسب في التركيب النحوي.
١١. استخدام كلمات محددة بعينها في جمل مفيدة.
١٢. استخدام أدوات الربط في مواضعها الصحيحة في التراكيب.

١٣. ضبط كلمة أو أكثر في التركيب النحوي.
 ١٤. تعليل ضبط بعض الكلمات في التركيب النحوي.
 ١٥. تركيب جمل صحيحة نحوًا للدلالة على معانٍ بعينها.
 ١٦. تحليل التركيب النحوي إلى مكوناته.
 ١٧. تصنيف التراكيب النحوية إلى أنواعها.
 ١٨. تحويل تركيب نحوي إلى تركيب نحوي آخر.
 ١٩. تحديد التراكيب المنحرفة عن الأصول النحوية.
 ٢٠. تصويب التراكيب المنحرفة عن الأصول النحوية.
 ٢١. تفسير سبب انحراف التراكيب المنحرفة عن الأصول النحوية.
 ٢٢. استنتاج القاعدة التي تضبط استخدام تركيب نحوي معين.
 ٢٣. تحديد القرائن النحوية في التراكيب.
 ٢٤. توليد كلمات انطلاقًا من مبنى صرفي معين.
 ٢٥. تحليل البنية الصرفية في التركيب.
 ٢٦. تصنيف البنية الصرفية في التركيب.
 ٢٧. التمييز بين البنى الصرفية.
 ٢٨. تحديد القرائن الصرفية لكل مفهوم صرفي.
- وبينما حددها الزهراني (١٤٢٧هـ، ٢١٣) بثمان وعشرين مهارة نحوية هي:
١. التفريق بين المبني والمعرب.
 ٢. تحديد علامات الإعراب في الكلمات المعربة.
 ٣. تحديد علامات البناء في الكلمات المبنية.
 ٤. استخدام المثني وما يلحق به استخدامًا صحيحًا مراعيًا حالاته الإعرابية.
 ٥. استخدام الأسماء الستة استخدامًا صحيحًا وفقًا لمواقعها الإعرابية.
 ٦. استخدام صيغ الجموع استخدامًا سليمًا وفقًا لمواقعها الإعرابية.
 ٧. استخدام الاسم المنصرف والممنوع من الصرف.
 ٨. استخدام الأفعال الخمسة استخدامًا صحيحًا مراعيًا حالاتها الإعرابية.

٩. استخدام أساليب التفضيل والتعجب والاستفهام والمدح والذم في المواقف البيت تتطلب ذلك.
١٠. الضبط السليم لمكلمات الجمل وأجزائها.
١١. استخدام الأفعال بأنواعها المختلفة استخدامًا سليمًا.
١٢. استخدام الفعل المبني للمجهول استخدامًا سليمًا.
١٣. التمييز بين ما ينوب عن الفاعل من مفعول به وجار مجرور وظرف ومصدر.
١٤. استخدام أدوات الشرط وأسمائه مقترنًا جوابه بالفاء أو غير مقترن.
١٥. إسناد الأفعال إلى الضمائر على اختلاف مدلولها إسنادًا سليمًا مراعيًا أثر العوامل في تلك الأفعال.
١٦. استخدام تمييز العدد مفرقًا بين حالاته بسحب المعدود.
١٧. استخدام القرائن النحوية في فهم النصوص فهمًا سليمًا.
١٨. تحديد الحكم الإعرابي للكلمة في التركيب النحوي.
١٩. تحليل التركيب النحوي إلى مكوناته.
٢٠. تصنيف التراكيب النحوية إلى أنواعها.
٢١. تحويل التركيب النحوي إلى تركيب نحوي آخر.
٢٢. تحديد الأخطاء النحوية.
٢٣. تصويب الأخطاء النحوية.
٢٤. اشتقاق كلمات انطلاقًا من بنى صرفية.
٢٥. التفريق بين الكلمات المجردة والمزيدة.
٢٦. تحليل البنية الصرفية في التراكيب.
٢٧. التمييز بين البنى الصرفية في التراكيب.
٢٨. تحديد القرينة لكل مفهوم صرفي.
- وهذه التصنيفات متشابهة إلى حد كبير، ومشملة على أغلب ما جاءت به القواعد النحوية؛ لذا فعلينا إلا نكتفي بحفظ القواعد النحوية وأمثلتها، بل لا بد من أن يطبقها الطالب في استخدامه للغة.

وتعد المهارات النحوية أساس تعليم النحو؛ لذا تأتي هذه المهارات متدرجة، ومتسلسلة، وقابلة للاكتساب والتنمية في سلوك المتعلم؛ بأساليب وإجراءات متنوعة ومنطقية، ويعد اكتسابها السبيل الأمثل لاستخدام اللغة العربية استخدامًا صحيحًا، تحدثًا وكتابةً؛ لذا ينبغي أن تحظى المهارات النحوية باهتمام معلمي اللغة العربية، وأن تكون المحور الذي تدور حوله طرق ووسائل وأساليب تدريسهم النحو.

تدريس المهارات النحوية:

تدريس المهارات النحوية أمرٌ يحتاجُ إلى جهدٍ كبيرٍ من المعلم والطالب؛ لأن اكتسابها يأتي بعدَ ضبطِ المعرفةِ الخاصةِ بها، ثم بالتدرب عليها؛ لذا يرى الجبوري والسلطاني (١٤٣٤هـ، ٢١٤) أن الدرس النحوي لا يزال معضلةً تواجهُ المتعلمين، ومشكلة لا تزال تستعصي على الحلّ، فهي معضلةٌ ماثلةٌ أمامَ المتعلمين والمعلمين على حد سواء. وعندما نبحث في أسبابها نجدُها إما أن تكون بسبب تأثر النحاة بالمنطق والفلسفة عند قيامهم بالدراسات النحوية، وإما أن يكون مرجعها إلى فلسفة العامل سواء اللفظي كالفعل أو المعنوي كالابتداء أو التجرد، وإما أن يكون سبب الصعوبة مرده التعليل سواء كان التعليل تعليميًا أم قياسيًا أم جدليًا، كما أن من أسباب صعوبة القواعد النحوية اضطراب القواعد فقل أن تجد قاعدة نحوية تتصف بالاطراد والتعميم وتكون سالمة من استثناء ينقصها ويلغي حكمها. كما أن لطبيعة تصميم المنهج المدرسي والمعلم وطريقة تدريسه دورًا في صعوبة النحو أو يسره.

وحدد مدكور (٢٠٠٠، ٢٨٣) أن جوهر مشكلة صعوبة النحو ليست في اللغة ذاتها، وإنما هو كوننا نتعلم اللغة قواعد صنعة، وإجراءات تلقين، وقوالب صماء نترجمها تجرعًا عميقًا، بدلًا من تعلمها لسان أمة، ولغة حياة، فالنحو العربي من حيث محتواه وطرق تدريسه كما يعلم عندنا - ليس علمًا لتربية الملكة اللسانية العربية، وإنما هو علم لتعليم وتعلم صناعة القواعد النحوية. وقد أدى هذا مع مرور الزمن إلى النفور من دراسته، وإلى ضعف الناشئة في اللغة بصفة عامة.

ولهذا أوصت الندوة التي عقدت في رحاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (١٤١٦هـ، ٥٤) بإصلاح مناهج تعليم اللغة العربية في جميع مراحل التعليم وطرق التدريس فيها، وأن يكون النحو الذي يتعلمه غير المتخصصين نحوًا وظيفيًا. يتفاعلون

معه، ويسهم في تحقيق احتياجاتهم، وفي عملية الاتصال والتواصل مع الآخرين، وما أن يتحقق ذلك فسيجعلهم يتفاعلون معه إيجابياً، ويتحسن اتجاههم نحو تعلمه، خصوصاً إذا تم اختيار طرق تدريسية تتناسب مع هذا الاتجاه.

طرق تدريس المهارات النحوية:

اشتهر لتدريس النحو طرق محددة، ولكل طريقة مؤيدوها ولها معارضوها، وأعتقد أن هذا اختلافٌ تنوع لا اختلافٌ تضاد. ومعايير الحكم على طريقة تدريسية معينة يجب أن يخضع لعدة عوامل أهمها طبيعة المحتوى التدريسي، ونوعية الطلبة، وعددهم، والبيئة التدريسية، والإمكانات المتوفرة. إلا أن المعلم ومستوى إتقانه للمحتوى التدريسي سيسهم في فاعلية جميع الطرق سواء استخدم الطريقة وحدها أو مزجها مع غيرها في موقف تدريسي بحيث يكون لكل هدف تدريسي طريقة تدريسية مستقلة؛ ولذا يذكر السلمي (١٤٢٣هـ، ١٠) أن الإمام الغزالي - رحمه الله - يقول في طرائق التدريس "إن من أهم واجبات المعلم أن يعلم المتعلم ما يسهل عليه فهمه، لأن الموضوعات تؤدي إلى ارتبائه ونفوره من العلم".

وقد حدد السيد (١٤٠٨هـ، ٢٨) أشهر ثلاث طرق لتدريس القواعد والمهارات

النحوية المرتبطة بها وهي:

- الطريقة القياسية (الاستنباطية): وهي التي تقوم على أساس تعليم القاعدة، ثم سؤق بعض الأمثلة والشواهد التي تبينها وتوضحها، وإيراد بعض الجمل التي يتدرب فيها الطلاب على تطبيقها.

- الطريقة الاستقرائية: وتقوم على أساس إيراد بعض الأمثلة التي تتمثل فيها القاعدة، ولفت أنظار الطلاب إلى ملاحظة أوجه الشبه بينهما، بحيث ينتهون إلى استنباط القاعدة من الأمثلة، ثم ذكر بعض التمارين لتدريبهم على تطبيقها.

- طريقة النصوص المتكاملة، وتقوم على الإتيان بنص متكامل يقرؤه الطلاب ويناقشون معناه، ثم يستخلصون منه بإرشاد المعلم القاعدة التي تشتمل عليها الأمثلة، ثم تسير بعد ذلك في الخطوات نفسها التي سارت فيها الطريقة الثانية.

ويضيف الجعافرة (٢٠١٤، ١٨٢) عليها الطريقة الحوارية، ويقصد بالحوارية التي

تقوم في مجملها على المناقشة واستثمار خبرات الطلاب السابقة. ومع ذلك يلزم أن

يتداعى التربويون المتخصصون، لمراجعة هذه الطرق وتطوير تطبيقاتها في ضوء المستجدات التربوية الحديثة وتوصيات المؤتمرات العلمية.

وتدريس النحو ومهاراته لا يمكن أن يقتصر على هذه الطرق الثلاث بل أثبتت الدراسات أن هناك طرقاً تدريسية أحدثت تغييراً في تحصيل الطلاب وفي تمكنهم من قواعد النحو ومهاراته، والدراسات السابقة التي سنعرض لها ستوضح ذلك.

الدراسات السابقة:

قام الباحث بالتعرف على الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة من خلال الرجوع إلى مصادر المعلومات المتوفرة، وكان من أهمها:

١. دراسة عافشي ١٤١٨ هـ.

هدفت الدراسة إلى تحديد المهارات النحوية اللازمة للمتعلمين لطالبات قسم اللغة العربية ومعرفة تمكنهن منها، والكشف عن العلاقة بين مستوى الطالبات في المهارات النحوية ودراستهن التحصيلية في مقررات التخصص، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وكانت أداة الدراسة عبارة عن قائمة بالمهارات النحوية، واختارت الباحثة عينة من طالبات كلية التربية بالرياض بلغ عددهن (١٠١) طالبة. وأسفرت النتائج عن توصل الباحثة إلى عدد من النتائج: منها قائمة بالمهارات النحوية بلغت أربع مهارات رئيسية يندرج تحت كل مهارة عددٌ من المهارات الفرعية. كما توصلت إلى عدم تمكن عينة الدراسة من المهارات النحوية.

٢. دراسة الزهراني ١٤٢٧ هـ.

هدفت الدراسة إلى التعرف على فعالية المجمعات اللغوية في تنمية المهارات النحوية لدى طلاب المستوى الأول في كلية اللغة العربية، واتجاههم نحوها. واستخدم الباحث المنهج التجريبي - التطبيق شبه التجريبي - وصمم الباحث أربع أدوات قائمة مهارات ومجمعات تعليمية واختبارًا تحصيليًا ومقياس اتجاه. وطُبِّقت على عينة الدراسة التي تكونت من (٦٢) طالبًا، وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية عن مستوى (٠.٠٠١) في التحصيل للمهارات النحوية لصالح المجموعة التجريبية.

٣. دراسة الغامدي ١٤٢٨ هـ.

أجرى الغامدي دراسة هدفت إلى التعرف على فاعلية استخدام طريقة العصف الذهني في تنمية المهارات النحوية لدى طلاب قسم اللغة العربية بكلية المعلمين بالباحة، واستخدم الباحث المنهج التجريبي - التطبيق شبه التجريبي - وتكونت عينة الدراسة من ٣٧ طالباً من طلاب المستوى الرابع مقسمين إلى مجموعتين: تجريبية، وضابطة. واستخدم الباحث أداتين للدراسة أحدهما قائمة بالمهارات النحوية، والثانية اختبار تحصيلي، وجاءت نتائجها وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في متوسط التحصيل لصالح المجموعة التجريبية.

٤. دراسة الزهراني ١٤٣٠ هـ.

أجرى الزهراني دراسة هدفت إلى إعداد قائمة بالمهارات النحوية التي ينبغي إكسابها طلاب كلية اللغة العربية بجامعة الطائف، كما هدفت إلى الكشف عن مستوى تمكن طلاب كلية اللغة العربية في جامعة الطائف من مهارات النحو، واستخدم الباحث المنهج الوصف، وأعد للإجابة عن أهداف الدراسة أداتين هما قائمة بالمهارات النحوية، واختبار تحصيلي، وجاءت نتائج الدراسة أن مستوى تمكن طلاب كلية اللغة العربية بجامعة الطائف من المهارات النحوية، جاءت (٣٨.١%) وهذه النسبة لا تصل إلى درجة التمكن المطلوبة (٨٠%).

٥. دراسة القرني ٢٠١٠ م.

هدفت الدراسة إلى تحديد أساليب تنمية المهارات النحوية، والوقوف على مستوى تمكن معلمات اللغة العربية بمكة المكرمة من أساليب تنمية المهارات النحوية. وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وأعدت بطاقة ملاحظة، وطبقته على عينة الدراسة المكونة من (٣٧) معلمة من معلمات اللغة العربية بمكة المكرمة، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى المعلمات جاء عالياً في مهارة قراءة الشواهد اللغوية، وتفسيرها وتحليلها، حيث بلغ متوسطها (٣.٣٥) وجاء مستوى المعلمات عالياً في مهارة الإعراب حيث بلغ متوسطها (٣.٣٥) وجاء مستوى المعلمات متوسطاً في مهارة تصويب الأخطاء حيث بلغ متوسطها (٢.٧٠) وجاء مستوى المعلمات عالياً في الاستنتاج حيث بلغ متوسطها

(٣.٤٠). وجاء مستوى المعلمات عاليًا في مهارة التطبيق حيث بلغ متوسطها (٣.٢٦).

٦. دراسة عثمان، وعبد الحي ١٤٣٢هـ.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى تمكن الطلاب من المفاهيم النحوية، وتمكنهم من المفاهيم الصرفية، وكان مجتمع الدراسة طلاب وطالبات قسم اللغة العربية، واختيرت عينة عشوائية بسيطة بلغت (١٢٠) واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وكانت أداة الدراسة عبارة عن اختبار موضوعي. وأسفرت نتائج الدراسة عن أن درجة تمكن الطلبة من المفاهيم النحوية جاءت متدنية للغاية (٣٨.٢%) كما جاءت درجة تمكن الطلبة من المفاهيم الصرفية متدنية للغاية بمتوسط (٣٧.٢٤%).

٧. دراسة الأحول ١٤٣٧هـ.

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية المهارات النحوية. واستخدم الباحث المنهج التجريبي . التطبيق شبه التجريبي . واستخدم الباحث أداتين للدراسة أحدهما قائمة بالمهارات النحوية، والثانية اختبار المهارات الوظيفية للقواعد النحوية، ومقياس الاتجاه نحو المادة. وتمثلت عينة الدراسة من (٥٧) طالبًا مقسمين إلى مجموعتين تجريبية وضابطة. وكشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية وتحسن ملحوظ في أداء أفراد المجموعة التجريبية.

التعليق على الدراسات السابقة:

يلاحظ فيما سبق أن الدراسات التي هدفت إلى قياس تمكن الطلبة من المهارات النحوية كدراسة (عافشي، والزهراني، ودراسة عثمان، وعبد الحي) تشير إلى أن مستوى الطلبة في المهارات أو المفاهيم النحوية، جاء ضعيفًا، ومتدنيًا للغاية. غير أن هذه الدراسة انفردت بأن مجتمع الدراسة متغير عما سبق في الدراسات السابقة؛ فهذه الدراسة استهدفت طلاب المسار الإنساني في السنة التحضيرية.

إجراءات الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى التمكن من المهارات النحوية الأساسية، الذي طبق على طلاب المسار الإنساني في السنة التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، في الفصل الدراسي الأول من عام ١٤٣٧هـ واستخدم الباحث

فيه المنهج الوصفي المسحي، الذي يهدف إلى دراسة الظاهرة كما هي في الواقع من خلال عينة عشوائية بسيطة من مجتمع الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

شمل مجتمع الدراسة طلاب المسار الإنساني في السنة التحضيرية، في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لعام ١٤٣٧هـ والبالغ عددهم (١٠٠٦) طالباً، وطُبِّقَتْ أداة الدراسة على عينة بلغ عددها (٢٧٠) طالباً. اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة؛ وذلك لتجانسهم معرفياً وسنياً، حيث مثلت العينة مجتمع الدراسة بنسبته (٢٦.٨%).

أداة الدراسة وإجراءاتها:

قام الباحث بالإجراءات الآتية:

أولاً: إعداد قائمة بالمهارات النحوية الأساسية اللازمة لطلاب المسار الإنساني في السنة التحضيرية. ومرر إعداد قائمة المهارات النحوية بعدة خطوات وهي:

١. تحديد الهدف من القائمة.

وتمثل الهدف بتحديد المهارات النحوية الأساسية اللازمة لطلاب المسار الإنساني في السنة التحضيرية.

٢. تحديد مصادر بناء القائمة.

حيث اعتمد الباحث في إعداد وبناء القائمة على عدة مصادر منها:

أ. المراجع التي تناولت المهارات النحوية.

ب. الدراسات السابقة التي اهتمت بالمهارات النحوية.

٣. إعداد الصورة الأولية:

من خلال ما سبق، انتهى الباحث إلى قائمة أولية بالمهارات النحوية اللازمة لطلاب المسار الإنساني في السنة التحضيرية.

٤. قام الباحث بعرض قائمة المهارات النحوية الأولية على عدد (١٠) محكمين من الخبراء والمختصين بالمناهج وطرق التدريس وطرق تدريس اللغة العربية، وذلك

بهدف تحكيمها من حيث الصياغة والبناء، ثم قام الباحث بجمع الملاحظات، والتعديل في ضوءها.

٥. القائمة بصورتها النهائية اشتملت (١٣) مهارة نحوية أساسية.

ثانياً: الاختبار التحصيلي.

اتبع الباحث الإجراءات التالية لإعداد الاختبار:

١. إعداد الاختبار بناء على قائمة المهارات النحوية النهائية، التي بلغت (١٣) مهارة.
٢. تكون الاختبار من (٦٩) فقرة، وجاءت على نمطين: موضوعي، ومقالي.
٣. احتسبت درجة لكل فقرة.
٤. بُنيت فقرة الاختبار بناء على قائمة المهارات النحوية النهائية، وقد جاء الوزن النسبي ل فقرات الاختبار كالاتي:

جدول (١): الوزن النسبي لفقرات الاختبار

م	المهارة	الأسئلة	الوزن النسبي
	البناء والإعراب.	٦	٨.٦
	الرفع والنصب والجر والجزم.	٢	٢.٨
	الناسخ واسمه وخبره.	٦	٨.٦
	الأسماء الخمسة.	٤	٥.٧
	الجموع.	٧	١٠.١
	الممنوع من الصرف.	٤	٥.٧
	الفعل الصحيح والمعتل.	٨	١١.٥
	اسم الفاعل واسم المفعول.	٣	٤.٣
	ضبط آخر الكلام بالشكل.	٥	٧.٢
	المبني للمعلوم والمجهول.	٤	٥.٧
	أدوات الشرط وفعلها وجوابها.	٨	١١.٥
	إسناد الفعل للضمانر.	١١	١٥.٩
	الأعداد.	١	١.٤
	المجموع الكلي للاختبار	٦٩	١٠٠

ثالثاً: الصدق والثبات ومعامل الصعوبة والتميز للأداة.

١. صدق المحكمين:

قام الباحث بعرض الاختبار على عدد (١٠) محكمين من الخبراء، والمختصين بالمنهج، وطرق التدريس، وطرق تدريس اللغة العربية؛ وذلك بهدف تحكيمه من حيث مناسبة الأسئلة، ومدى موضوعيتها، وتعليمات الاختبار، وقد جرى تعديله في ضوء آراء المحكمين. وأصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق.

٢. صدق الاتساق الداخلي:

للتأكد من تماسك الأسئلة للاختبار، وحسب الاتساق الداخلي للاختبار بحساب معاملات الارتباط بين كل سؤال من أسئلة الاختبار والدرجة الكلية للاختبار.

جدول (٢): معاملات الارتباط لكل سؤال من أسئلة الاختبار

معامل الارتباط	رقم السؤال		معامل الارتباط	رقم السؤال
**٠.٦٧٤	٣٦		**٠.٤٢٤	١
**٠.٥٣١	٣٧		**٠.٣٦٠	٢
**٠.٣٨٦	٣٨		**٠.٣٨٦	٣
**٠.٤٢٢	٣٩		**٠.٣٥٩	٤
**٠.٣٠٢	٤٠		**٠.٤٠١	٥
**٠.٤٩١	٤١		**٠.٣٩٥	٦
**٠.٥٣٤	٤٢		**٠.٥١٢	٧
**٠.٤٧٨	٤٣		**٠.٥١٧	٨
**٠.٤٠١	٤٤		**٠.٣٧٨	٩
**٠.٤٥٤	٤٥		**٠.٥٨٨	١٠
**٠.٥٩٥	٤٦		**٠.٤٧٩	١١
**٠.٦٦٣	٤٧		**٠.٥٥٣	١٢
**٠.٦٥٤	٤٨		**٠.٤٥٦	١٣
**٠.٦٩٨	٤٩		**٠.٤٨١	١٤
**٠.٥٢٧	٥٠		**٠.٥٢٢	١٥
**٠.٤٤٥	٥١		**٠.٤١٦	١٦
**٠.٤٢٣	٥٢		**٠.٤٩٠	١٧
**٠.٥١٦	٥٣		**٠.٣٧٤	١٨
**٠.٦٢٥	٥٤		**٠.٤٧٣	١٩
**٠.٥٥٣	٥٥		**٠.٤٣٣	٢٠
**٠.٦٣٨	٥٦		**٠.٤٢٤	٢١
**٠.٦٤٥	٥٧		**٠.٤٠٣	٢٢
**٠.٦٣٦	٥٨		**٠.٥١٣	٢٣
**٠.٥٨٧	٥٩		**٠.٥٤٢	٢٤
**٠.٥٣٢	٦٠		**٠.٤٣٢	٢٥

معامل الارتباط	رقم السؤال		معامل الارتباط	رقم السؤال
**٠.٥١٩	٦١		**٠.٥١٥	٢٦
**٠.٥٤٨	٦٢		**٠.٤٣٣	٢٧
**٠.٥٩٠	٦٣		**٠.٤٩٨	٢٨
**٠.٥٣٠	٦٤		**٠.٣٥٠	٢٩
**٠.٤٩٧	٦٥		**٠.٥٧٢	٣٠
**٠.٥٣٦	٦٦		**٠.٦١٩	٣١
**٠.٤٥٨	٦٧		**٠.٦٤٧	٣٢
**٠.٤٨٤	٦٨		**٠.٦٦٢	٣٣
**٠.٣٣٩	٦٩		**٠.٦٦٥	٣٤
			**٠.٦٣١	٣٥

(**) دالة عند ٠.٠١

يتضح من الجدول رقم (٢) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، مما يشير إلى الاتساق الداخلي بين فقرات الأسئلة والدرجة الكلية للاختبار.

٣. الثبات:

للتأكد من ثبات الاختبار قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية عددهم (٣٠) طالباً، وحسب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ ويوضح الجدول رقم (٣) قيمة معامل الثبات لكل جزء من أجزاء الاختبار.

جدول (٣): نسبة ثبات الاختبار

معامل الثبات	الأداة
٠.٨٩٩	الاختبار

ويتضح من الجدول رقم (٣) أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

٤. معاملات الصعوبة والتمييز:

طُبِّق معامل الصعوبة على فقرات الاختبار، وتراوحت المعاملات ما بين (٠.٣٢) و(٠.٦٨) وهي نسب مقبولة.

كما تراوحت معاملات التميز ما بين (٠,٥٨ و ١) والجدول وهي معدلات مقبولة ومناسبة. وبذلك يتضح أن جميع معاملات الصعوبة، والتميز جاءت بين ذات صعوبة معتدلة لأفراد العينة، وعليه يمكن تطبيق الاختبار.

٥. تحديد زمن الاختبار:

احْتَسِبَ الزمن الذي استنفذه الطالب الأول في حلّ الاختبار، والزمن الذي استنفذه الطالب الأخير، وطُبِّقَت معادلة احتساب زمن الاختبار (زمن الطالب الأول (٣١) + زمن الطالب الأخير (٥٠) ÷ ٢ = طول زمن الاختبار). جاء متوسط زمن الاختبار (٤٠.٥) دقيقة.

٦. مستوى الأداء:

احتسب مستوى أداء الطلاب في الاختبار وفق الآتي:

جدول (٤): مستويات التمكن

المستوى	الدرجة
ضعيف	أقل من ٢٠%
دون المتوسط	من ٢٠% إلى أقل من ٤٠%
متوسط	من ٤٠% إلى أقل من ٦٠%
فوق المتوسط	من ٦٠% إلى أقل من ٨٠%
متمكن	من ٨٠% فأكثر

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدمت الأساليب الإحصائية الآتية:

معاملات الارتباط، ألفا كرونباخ، معاملات الصعوبة والتميز، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

إجابة السؤال الأول:

س١: ما المهارات النحوية الأساسية اللازمة لطلاب المسار الإنساني في السنة

التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟

قام الباحث بإعداد قائمة بالمهارات النحوية الأساسية اللازمة لطلاب المسار

الإنساني في السنة التحضيرية، وبناء على آراء المحكمين فقد تحددت المهارات النحوية

الأساسية اللازمة لطلاب المسار الإنساني في السنة التحضيرية بالآتي:

١. مهارة البناء والإعراب.
 ٢. مهارة الرفع، والنصب، والجر، والجزم.
 ٣. مهارة الناسخ واسمه وخبره.
 ٤. مهارة الأسماء الخمسة.
 ٥. مهارة الجموع.
 ٦. مهارة التفريق بين المصروف والممنوع من الصرف من الأسماء.
 ٧. مهارة التفريق بين الفعل الصحيح والمعتل.
 ٨. مهارة التعرف على اسم الفاعل واسم المفعول.
 ٩. مهارة ضبط آخر الكلام بالحركات حسب الموقع الإعرابي.
 ١٠. مهارة التعرف على المبني للمعلوم والمجهول.
 ١١. مهارة التعرف على أدوات الشرط وفعلها وجوابها.
 ١٢. مهارة إسناد الفعل للضمائر.
 ١٣. مهارة كتابة الأعداد وفق القواعد النحوية.
- وهذه النتيجة لم تخرج عن المهارات النحوية التي حددتها دراسة (الدهماني ٢٠٠٢)، أو المهارات النحوية التي تحددت لطلاب كليات اللغة العربية، كما في دراسة (الزهراني، ١٤٢٧هـ) إلا أن نتيجة هذه الدراسة جاءت أقل من سابقتها، وسبب ذلك أن هذه الدراسة ركزت على المهارات النحوية الأساسية لطلاب غير متخصصين في كلية اللغة العربية.
- إجابة السؤال الثاني:**
- س٢: ما مستوى تمكن طلاب المسار الإنساني في السنة التحضيرية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من المهارات النحوية الأساسية؟
- احتسبت النتائج باستعمال التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (٥): خلاصة الإجابات الصحيحة للاختبار

م	المهارة	الأسئلة	المجموع الكلي	المتوسط	النسبة	مستوى التمكن
	البناء والإعراب.	٦	٢٤٣	٠.٩١	١٥.١١%	ضعيف
	الرفع، والنصب، والجر، والجزم.	٢	٢٤٦	٠.٩٢	٤٥.٩٠%	متوسط
	الناسخ واسمه وخبره.	٦	١٠٦٢	٣.٩٦	٦٦.٠٤%	فوق المتوسط
	الأسماء الخمسة.	٤	٥٦٦	٢.١١	٥٢.٨٠%	متوسط
	الجموع.	٧	٨٠١	٢.٩٩	٤٢.٧٠%	متوسط
	المنوع من الصرف.	٤	٥٩٥	٢.٢٢	٥٥.٥٠%	متوسط
	الفعل الصحيح والمعتل.	٨	١٠١٩	٣.٨	٤٧.٥٣%	متوسط
	اسم الفاعل واسم المفعول.	٣	٢٨٠	١.٠٥	٣٤.٨٣%	دون المتوسط
	ضبط آخر الكلام بالشكل.	٥	٣٠٨	١.١٥	٢٢.٩٩%	دون المتوسط
	المبني للمعلوم والمجهول.	٤	٥١٥	١.٩٢	٤٨.٠٤%	متوسط
	أدوات الشرط وفعلها وجوابها.	٨	٧٧١	٢.٨٨	٣٥.٩٦%	دون المتوسط
	إسناد الفعل للضمائر.	١١	٥١٧	١.٩٣	١٧.٥٤%	ضعيف
	الأعداد.	١	١٠٣	٠.٣٨	٣٨.٤٣%	دون المتوسط
	المجموع الكلي للاختبار	٦٩	٧٠٢٦	٢٦.٢٢	٣٧.٩٩%	دون المتوسط

توضح نتائج الاختبار الموضحة في الجدول أعلاه أن أداء طلاب المسار الإنساني في السنة التحضيرية في المهارات النحوية الأساسية جاء متفاوتاً بين متوسط (٠.٩١) بنسبة (١٥.١١%) ومتوسط (٣.٩٦) بنسبة (٦٦.٠٤%) وجاءت متوسط النتيجة النهائية (٢٦.٢٢) بنسبة (٣٧.٩٩%) مما يدل على أن مستوى أداء الطلاب دون المتوسط، ويستنتج من ذلك وجود ضعف في مستوى تمكن الطلاب من المهارات النحوية الأساسية. كما يتضح من الجدول (٥) أن الضعف في المهارات النحوية المتعلقة بالبناء والإعراب جاء بدرجة (ضعيف) حيث بلغ المتوسط الحسابي (٠.٩١) والمتوسط الحسابي (١٥.١١%)، وأما مهارة إسناد الفعل للضمائر فهي - أيضاً - جاءت بدرجة (ضعيف) حيث بلغ المتوسط الحسابي (١.٩٣) والمتوسط الحسابي (١٧.٥٤%). أما المهارات المتعلقة بـ (اسم الفاعل، واسم المفعول، وضبط آخر الكلام بالشكل، وأدوات الشرط وفعلها وجوابها، والأعداد) فكان مستوى التمكن فيها بدرجة (دون المتوسط).

أما المهارات المتعلقة بـ (الرفع، والنصب، والجر، والجزم، والأسماء الخمسة، والجمع، والاسم المصروف، والممنوع من الصرف، والفعل الصحيح، والمعتل، والفعل المبني للمعلوم والمجهول) فكان مستوى التمكن فيها بدرجة (متوسط).
كان أفضل أداء للطلاب في المهارات المتعلقة بـ (الناسخ واسمه وخبره) حيث إن مستوى التمكن فيهما جاء بدرجة (فوق المتوسط). كما تفيد النتائج أن مستوى الطلاب في مجمل المهارات جاء بدرجة (دون المتوسط) حيث بلغت المتوسط (٣٧.٩٩%).
وجاءت نتيجة هذا السؤال متوافقة مع نتائج دراسة (عافشي، ١٤١٨هـ)، ودراسة (سلمان، وعباس، ٢٠٠٨)، ودراسة (الزهراني، ١٤٣٠هـ)، ودراسة (عثمان، وعبد الحي، ١٤٣٢هـ).

س٣: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠.٠٥) بين طلاب المسار الإنساني وفقاً لتخصصهم السابق في المرحلة الثانوية (الأدبي والعلمي) في مستوى تمكّنهم من المهارات النحوية الأساسية؟

جدول (٦): خلاصة الإجابات الصحيحة للاختبار

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	مستوى الدلالة
العلمي	١٠٢	٢٦.٢٨	١٥.٦٧	٠.١٩	غير دالة
الأدبي	٩٣	٢٥.٧٨	١٥.٤١		

كشفت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين طلاب المسار وفقاً لتخصصهم السابق في المرحلة الثانوية (الأدبي والعلمي) في متوسط درجات الاختبار، وربما يعود ذلك إلى أن المهارات النحوية الأساسية تتطلب لكلا المسارين في المرحلة الثانوية، وأن الوقت المتاح لتعلم المهارات الأساسية متماثل لدى المسارين.
التوصيات والمقترحات:

- بناء على ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج، فإن الباحث يوصي بالآتي:
١. ضرورة التركيز في تدريس الطلاب غير المتخصصين في اللغة العربية على المهارات النحوية الأساسية.
٢. ضرورة الاستفادة من نتائج الدراسة، والسعي إلى معالجة الضعف في المهارات النحوية الأساسية من خلال الاهتمام بطرق التدريس وطرق التعلم الذاتي سواء في المرحلة الثانوية أو في مقررات السنة التحضيرية.

٣. أن يتتبع أساتذة مقررات اللغة العربية في المستويات الجامعية في التخصصات الإنسانية إلى هذا الضعف ومحاولة البدء بمراجعة هذه المهارات من خلال استراتيجية تسهم في التخفيف من هذا الضعف.
٤. أن تركز مفردات مقررات اللغة العربية على المهارات الأساسية التي يحتاجها طلاب المسارات الإنسانية.

والباحث يقترح إجراء الدراسات الآتية:

١. دراسة مستوى تمكن طالبات المسار الإنساني في السنة التحضيرية.
٢. البحث في أسباب ضعف الطلاب في المهارات النحوية الأساسية.
٣. تصميم برامج تعلم ذاتي بهدف تمكين الطلبة من المهارات النحوية الأساسية.
٤. علاقة الكفاءة في اللغة العربية بالتحصيل الدراسي لدى الطلاب غير المتخصصين في اللغة العربية.

المراجع العربية

- ابن خلدون، ولي الدين أبو زيد عبدالرحمن (د.ت). مقدمة ابن خلدون. مصر: المكتبة التجارية الكبرى.
- أحمد، صلاح بن عبد السميع (٢٠١٠). أثر استخدام الدورة الخماسية لتدريس القواعد النحوية على التحصيل وتنمية التفكير الاستدلالي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة القراءة والمعرفة. ع ١١٠. ١٣٩-١٩٤.
- الأحول. أحمد بن سعيد (١٤٣٧هـ). أثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية المهارات النحوية لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة التربية وعلم النفس. السعودية. ع ٥٥٤. ٤١-٦٧.
- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (١٤١٦هـ). توصيات ندوة ظاهرة الضعف اللغوي في المرحلة الجامعية. مجلة التوثيق التربوي، ع ٣٦. ١٣١-١٣٤.
- الجبوري، عمران بن جاسم، والسلطاني حمزة بن هاشم (١٤٣٤هـ). المناهج وطرق تدريس اللغة العربية. عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع.
- الجعافرة، عبد السلام بن يوسف (٢٠١٤) تعليم اللغة في ضوء الاتجاهات الحديثة. الإمارات: دار الكتاب الجامعي.
- الحجايا، قاسم مزعل (٢٠١٠). أثر استخدام نموذج مارزانو للتعلم في تنمية المفاهيم النحوية ومهارات التعبير الشفوي لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان.
- خوالدة، أكرم بن صالح (٢٠١٢). التقويم اللغوي والتفكير التأملي. عمان: دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع.
- الدليمي، طه بن علي، الوائلي، سعاد بنت عبد الكريم (٢٠٠٥). اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها. الأردن. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- الدليمي، طه بن علي، الوائلي سعاد (١٤٢٩هـ). اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية. أريد، الأردن: عالم الكتب الحديث.
- الدهماني، دخيل الله بن محمد (٢٠٠٢) تقويم تدريبات كتاب قواعد اللغة العربية للصف الثالث المتوسط، في ضوء مهارات النحو المناسبة للتلاميذ. الكويت. المجلة التربوية. مج ١٦. ع ٦٣٤. ٩٩-١٥٤.
- الدوسري، إبراهيم بن مبارك (١٤٢١هـ). الإطار المرجعي للتقويم التربوي. ط٢، الرياض. مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- الزهراني، محمد بن سعيد (١٤٣٠هـ) مستوى تمكن طلاب اللغة العربية في جامعة الطائف من المهارات النحوية. مجلة كلية التربية بالإسماعيلية. ع ٢٣. ٢٢٥-٢٥٠.

- الزهراني، مرضي بن غرم الله (١٤٢٧هـ). فعالية مجمعات تعليمية في تنمية المهارات اللغوية لدى طلاب المستوى الأول في كلية اللغة العربية بجامعة أم القرى واتجاهاتهم نحوها. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة.
- سبيتان، فتحي بن ذياب. (١٤٣١هـ). أصول وطرائق تدريس اللغة العربية. عمان: دار الجنادرية للنشر والتوزيع.
- السلامي، جاسم محمد (١٤٢٣هـ). تقويم الأداء لمعلمي أدب الأطفال والقواعد النحوية في ضوء الكفايات التعليمية. عمان، الأردن: دار المناهج.
- سلمان، رعد وعباس، بسام عبدالخالق (٢٠٠٨). تقويم مستوى الطلبة المطبقين في الأداء اللغوي. مجلة كلية التربية بجامعة بابل. ع٢. ٤٧٣-٤٨٢.
- سمك، محمد بن صالح (١٤١٨هـ) فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العلمية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- شحاتة، حسن؛ والسمان، مروان (١٤٣٣هـ). المرجع في تعليم اللغة العربية وتعلمها. القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب.
- عافشي، ابتسام عباس (١٤١٨هـ). المهارات النحوية لدى طالبات قسم اللغة العربية بكلية التربية للبنات بالرياض وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في مقررات التخصص. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للبنات، الرياض.
- عثمان، أسامة بن عطية، وعبد الحي، محمود بن محمد (١٤٣٢هـ). مدى تمكن طلاب قسم اللغة العربية في كلية التربية من المفاهيم النحوية والصرفية. مجلة الثقافة والتنمية. ع٥٤. ٦٠-٢.
- عطية، محسن بن علي (١٤٢٧هـ). تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية. عمان: دار المناهج.
- العقيلي، عبد المحسن بن سالم (٢٠١١). السنة التحضيرية: المنظور العالمي والممارسة المحلية. المجلة السعودية للتعليم العالي. ع١١٤. ٤٣-٦٣.
- العنزي، فايز بن سعد (٢٠١٦). معوقات تحقيق التكامل التربوي بين التعليم العام والتعليم العالي من وجهة نظر القيادات التربوية بمنطقة الحدود الشمالية. رسالة التربية وعلم النفس. ع٥٣. ٢٨٧-٣١٠.
- الغامدي. أحمد بن حسين (١٤٢٨هـ). فاعلية استخدام طريقة العصف الذهني في تنمية المهارات النحوية لدى طلاب قسم اللغة العربية بكلية المعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- الغرياني، عبد الحكيم بن شعبان (٢٠٠٩). المرشد إلى قواعد اللغة العربية. طرابلس. ليبيا: دار النخلة للنشر.

- القرني، صالحة (٢٠١٠) مستوى تمكن معلمات اللغة العربية من أساليب تنمية المهارات النحوية لدى طالبات الصف الثالث الثانوي في العاصمة المقدسة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- اللقاني، أحمد والجمال، علي (١٤٢٤هـ). معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس. القاهرة: عالم الكتب.
- مذكور، علي أحمد (٢٠٠٠). تدريس فنون اللغة العربية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- مذكور، علي بن أحمد (١٤٢٧هـ). طرق تدريس اللغة العربية. عمان، الأردن: دار المسيرة.
- المهوس، وليد إبراهيم. (١٤٢١هـ). برنامج مقترح لتطوير تدريس مقرر النحو للصف الأول الثانوي باستخدام الحاسوب وأثره على تحصيل الطلاب واتجاهاتهم. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- الناقة، محمود كامل (٢٠٠٠). تعليم اللغة العربية في مرحلة التعليم العام في جمهورية مصر العربية دراسة وتقييم. الموسم الثقافي الثامن عشر لمجمع اللغة العربية: الأردن. ٢٩٤-٢٥٧.
- النذير، محمد بن عبدالله بن عثمان، مستوى تمكن الطلاب المستجدين بجامعة الملك سعود من المعرفة في الرياضيات الجامعية الأساسية ومستوياتها. مجلة تربويات الرياضيات. المكان. مج ١٨. ع ٣. ١١٠-١٣٩.
- النصار، صالح بن عبد العزيز (١٤٣٠هـ). تقويم أدوار معلمي اللغة العربية في المرحلتين المتوسطة والثانوية لمعالجة ضعف الطلاب في اللغة العربية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. ع ١٠. ٧٨-١٣٧.
- يونس، فتحي بن علي (٢٠١١). علاقة الكفاءة في اللغة العربية بالتحصيل في المواد الدراسية الأخرى في المرحلة الابتدائية. مجلة القراءة والمعرفة. المكان. ع ١٢. ٢٢-٤٤.